

الأغاني

(وأغفر للمولاي وإن ذو عَظِيمَةٍ ... على البَغْيِ منها لا يَصْرِيقُ بها حَزْمِي) .
(فَهَذِي فَعَالِي مَا بَقِيَتْ وَإِنِّي ... لمُوصٍ بِهِ عَقْبِي إِذَا كُنْتُ فِي رَجْمِي) .
فقال له قومه لو كان أول قولك كآخره يا خفاف لأطفأت النائرة وأذهبت سخائم النمام فقال
العباس مجيبا له .

(أَلَا أَيُّهَا الْمُهْدِي لِي الشَّتْمُ ظالماً ... تَدِييَنَّ إِذَا راميتَ هَضْبَةَ من
تَرْمِي) .

(أبي الذَّمَّ عَرَضِي إِنِّي عَرَضِي طاهرٌ ... وإني أَبِيُّ من أُبَاةٍ ذوي غَشْم) .

(وإني من القوم الذين دماؤُهُم ... شِفَاءٌ لَطُلَّابِ التُّرَاثِ من الوَغْم) .

وقال أيضا .

(إن تَلَقَّني تَلَقَّ لِيثاً في عَرِينَتِهِ ... من أُسْدِ خِفَّانٍ في أَرْساعِهِ وَدَعُ) .

(لا يبرح الدهرَ صيداً قد تقنَّصه ... من الرجال على أشداقه القَمَعُ) .

وكان العباس وخفاف قد هما بالصلح وكرهت بنو سليم الحرب فجاء غوي من رهط العباس فقال
للعباس إن خفافا قد أنحى عليك وعلى والديك فغضب العباس ثم قال قد وا هجاني فكان أعظم
ما عابني به أصغر عيب فيه ثم هجا والدي فما ضرهما ولا نفعه ثم برزت له فأخفى شخصه
واتقاني بغيره ولو شئت لشتت لشتت أباه وثلبت عرضه ولكنني وإياه كما قال شمام بن زبيد لابن عم
له يقال له ثروان بن مرة كان أشبه الناس بخفاف